



التكتم الانفعالي وعلاقته بالخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال " جامعة الكوفة نموذجًا "

المدرس المساعد سارة مردان عبد زيد البديري¹
1 جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية – العراق

Sarahm.albderey@uokufa.edu.iq

ملخص. تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات؟ وتطبيق ذلك على عينة مكونة من ستين طالبة من الطالبات في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة تم اختيارهم بنسبة (42.5%) من المجتمع الأصلي، كما استعمل في البحث أداتا تمثلت بقياس التكتم الانفعالي والبالغ عدد فقراته (16) فقرة و الثاني المقياس الخجل (20) فقرة، وتوصل البحث الى تمتع عينة البحث بالتكتم الانفعالي بشكل معتدل، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في التكتم الانفعالي، وتمتع عينة البحث بالخجل، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في الخجل وتوجد علاقة طردية ومتوسطة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال، ولا يوجد فروق في قوة العلاقة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال تبعاً للمراحل (الثانية –الثالثة).

الكلمات المفتاحية: التكتم الانفعالي، الألكسيثيميا، اللامفردانية، صعوبة التعبير عن المشاعر، الخجل، العمى العاطفي، طالبات قسم رياض الاطفال.



Abstract. This study aims to answer the following question: Is there a correlation between emotional concealment and shyness among female students? By applying this to a sample of (60) female students from the kindergarten department in the College of Basic Education at the University of Kufa, they were selected at a rate of (42.5%) from the original community. Two tools were also used in the research, which were the measure of emotional reticence, which has a number of items (16) and the second The shyness scale (20 items), and the research reached the following results: female students in the kindergarten section enjoy moderate emotional reticence, and there are no statistically significant differences between the academic stages (second and third) in emotional reticence, and female students in the kindergarten section enjoy shyness, and there are no There are statistically significant differences between the academic stages (second and third) in shyness, and there is a direct and moderate relationship between emotional reticence and shyness among female students in the kindergarten section, and there are no differences in the strength of the relationship between emotional reticence and shyness among female students in the kindergarten section according to the stages (second - third students..

Keywords. emotional reticence, alexithymia, alexithymia, difficulty expressing feelings, shyness, Emotional blindness, Kindergarten students.

1. الفصل الأول : التعريف بالبحث

المقدمة

ان التكتّم الانفعالي من المفاهيم المهمة والمؤثرة في حياة الفرد في وقت يعتبر الطالبات أحد الشرائح الإجتماعية التي ينبغي أن يمتلكن سلوكاً مقبولاً لذواتهن اتجاه المواقف المختلفة التي قد تعينهم إلى حد كبير في تحقيق أفضل صور لإدارة انفعالاتهم في ظل الازمات المتواترة والضغط المرافقة لهن , ومنه فإن إدراكهم لطبيعة التكتّم الانفعالي والاستجابة له من المحتمل أنها تحدد طبيعة الخجل لديهن وهذا ما سيتم اكتشافه في البحث الحالي.

مشكلة البحث *The Problem of the Research*



يواجه الفرد الكثير من المواقف والأحداث اليومية والخبرات التي تتطلب أنماطاً مختلفة من الانفعالات ترمي بظلالها على تكيفه وصحته النفسية , الأمر الذي يستلزم منه التصرف مع تلك المواقف وتنظيم وضبط الانفعالات وتكوين الكثير من العادات والاستراتيجيات اليومية , وتتنوع الانفعالات التي يخبرها الفرد تبعاً لكل موقف و الذي يتطلب مرونة عالية وقدرة على التغيير الاستجابات تبعاً لتلك المواقف اذا كانت سلبية او ايجابية تقود الى الكتم أو التعبير عنها بمرونة (fabes, 1992 : & Eisenberg 133).

وتعدّ التعرف على تعبير المشاعر من القدرات للذكاء الاجتماعي الناجح , إذ اننا نحدد النوايا والعواطف والمواقف والكثير من ذلك من التعبيرات بالمشاعر بالوجه لغيرنا , ومع ذلك يواجه الافراد الكثير من الصعوبة في التعبير عن المشاعر والقيام بذلك وحتماً سوف يؤدي الى الكتم الانفعالي. (اسكندر وعباس , 2022 : 965)

فقد تواجه العديد من الطالبات في الجامعة عموماً وفي قسم رياض الاطفال خصوصاً مشكلة التكتّم الانفعالي، مما يؤثر على تجربتهن الأكاديمية والاجتماعية بشكل سلبي، ومن اثاره هو ان تعاني بعض الطالبات من الصعوبة في التواصل مع اساتذتهن وزملائهن وبالتالي صعوبة المشاركة في الأنشطة الاكاديمية والاجتماعية، مما يؤدي بهن إلى الانعزال الاجتماعي وتجنب مواقف التفاعل الاجتماعي. وان الصعوبة في التعبير الذي نتج التكتّم الانفعالي يظهر في استجاباته الانفعالية عبر التجارب الذاتية , والتي تعكس اختلافات تبعاً للفروق الفردية في حالة التكتّم (البياتي , 2023 : 1377), وعليه فأن الاهتمام بطالبات قسم رياض الاطفال اللواتي سوف يعدن معلمات في المستقبل القريب, وجب معرفة دوافعهن وتحديد ذواتهن والتعبير عن قيمهن ومهنتهن للعالم المحيط بهن بعيداً عن الخجل والتوتر (زيد وعلي, 2023 : 232).

و يمثل الخجل ظاهرة نفسية هامة في مجال دراسات الشخصية ورغم الأبحاث العديدة التي تناولت هذه الظاهرة في بعض جوانبها وعلاقتها بالسلوك , و قد يكون عقبة في سبيل الفرد يحول بينه وبين إدراك ما يمتاز به من مواهب دقينة ويقف حائلاً بينه وبين إدراكه , فالخجل يجعل حياة الفرد جحيماً لا يطاق وعبئاً لا يحتمل (السبعواوي , 2005 : 1) .

وبالنظر لكون التفاعل الاجتماعي والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والأكاديمية عنصرًا أساسيًا في البيئة الجامعية فإن الطالبات اللاتي يعانين من التكتّم الانفعالي وانخفاض الثقة بالنفس يترددن في التواصل مع الآخرين نتيجة الخجل، ويمكن أن يسبب هذا الخجل تجنب المشاركات في الدروس اليومية



والمناقشات الجماعية، وأيضًا الابتعاد عن النشاطات الاجتماعية مثل النوادي الطلابية والمجموعات الدراسية، فتجد الطالبة التي تعاني من الخجل أقل لباقة وثقة في النفس و أكثر توترًا و قلقاً ، وتميل إلى الانشغال بذاتها وتتعزل عن الآخرين ، وتتأمل في جوانب نقصها ، وتكون صامتة معظم الأوقات ، إضافة الى الآثار السلبية على الصحة العاطفية والعقلية لدى الطالبات بسبب الاكتئاب نتيجة لصعوبة التعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي. وتعد هذه المشكلة عائقًا دون تحقيق التطور الشخصي والنجاح الأكاديمي لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال ، إذ يمكن أن تؤثر بصورة سلبية على قدرتهن في بناء علاقات اجتماعية صحية وتحول دون المشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية والأكاديمية في الجامعة، وتمثل إشكالية الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التكتم الانفعالي والخجل لدى طالبات.

أهمية البحث *The significance of the Research*

أن واقع الحياة يدفع الأفراد إلى إتباع بعض الأساليب لمواجهة الضغوط والأزمات اليومية، وإن النجاح لتخطيها يتطلب قدرات ومهارات انفعالية وشخصية واجتماعية. فالأفراد الذين يمتلكون الذكاء الانفعالي لديهم سمات خاصة متمثلة بتقنهم العالية بالنفس، وسيطرتهم على انفعالاتهم (Goleman, 1995: 103)، وحينما يسيطر الفرد على عواطفه ويديرها بفاعلية وكفاءة عالية، يملك حينها القدرة على التنبؤ والاستبصار بالطرق الأكثر فاعلية لحل مشكلاته بما فيها التكتم الانفعالي. (Carter, 2013: 76).

وإن الذين يتمتعون بالتكتم الانفعالي يظهرون بعض الصفات السلبية التي تخص هذه الحالة منها الآليات الوقائية السلبية لمواجهة المواقف والسلوك التجنبي بدلاً من المواجهة والمثابرة والنشاط، فأن لها اثرًا بالاحترق النفسي (Katsifaraki & Tucker, 2013): مما قد يؤدي بهم الى الشعور بالتوتر والانهك والتعب الشديد وبالتالي الشعور بضعف الدافعية والابداع وتدهور الصحة النفسية (الجميلي، 2004: 8)

وإن دخول الطالبة ضمن علاقات اجتماعية سوية يساعدها على اكتساب صداقات جديدة وتحظى بمعايير اجتماعية مقبولة، إذ تتعلم الطالبة سلوكًا اجتماعيًا مناسبًا وتصبح ذا تفكير ابداعي متميز وتكتسب مهارات حل المشكلات وتصبح أكثر قدرة في التعبير عن نفسها وتقضي على الخجل (أبو النيل، 1985: 94)، وبين ايزنك (Eysenck & Eysenck 1969) وجود نوعين من الخجل



أولهما الخجل الاجتماعي الإنطوائي أي الميل للعزلة ولكن مع القدرة على العمل بكفاءة ونجاح مع الجماعة إذا اضطر الفرد لذلك وثانيها الخجل العصابي ويتميز المصاب به بالقلق الناتج عن الشعور بالدونية وبالْحَسَاسِيَّةِ للذات عموماً وأثناء وجوده مع الرؤساء خصوصاً وشدة الهلع (Worry) في الخبرات التي تشعره بالضعف (Humility) مع الشعور بالوحدة النفسية وهذا يؤدي بالشخص إلى التعرض للصراع النفسي بين رغبته في مصاحبة الآخرين وخوفه من هذه المصاحبة. (Eysenck & 161 : 1969)

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1. تتجلى أهمية هذه الدراسة في تناولها لمفهوم التكتّم الانفعالي والذي يعدّ من المفاهيم التي تؤثر على الجانب السلوكي والوجداني والمعرفي للفرد بشكل كبير وعلاقته بالخجل، مما يترتب على فهم واضح لشخصية الطالبة الجامعية، وبالتالي المساعدة في التشخيص والوقاية من المشاكل النفسية التي تعاني منها الطالبات والإرشاد لمن يعانون من التكتّم الانفعالي والخجل.
2. الإسهام في إثراء التراث العلمي والتربوي حيث أن الأبحاث درست العلاقة بين التكتّم الانفعالي والخجل نادرة جداً أو معدومة بحسب علم الباحث.
3. بحثت إجراءات الدراسة في فئة هامة من فئات المجتمع الجامعي وهن الطالبات في قسم رياض الأطفال لما لهن من أثر بالغ على تربية الطفل مستقبلاً وسير العملية التربوية بنجاح.
4. تساهم هذه الدراسة في تثقيف المتطلعين عليها من الأساتذة وأولياء الأمور بمدى خطورة الإصابة بالتكتّم الانفعالي والحرص على أبناءهم وبناتهم من الوقوع فيه نتيجة الخجل الزائد.

أهداف البحث Aim of the Research

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

- 1) التكتّم الانفعالي لدى الطالبات في قسم رياض الأطفال .
- 2) الخجل لدى الطالبات في قسم رياض الأطفال .
- 3) دلالة الفروق الإحصائية للتكتّم الانفعالي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية والثالثة) لدى الطالبات.
- 4) دلالة الفروق الإحصائية للخجل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية والثالثة) لدى الطالبات.
- 5) العلاقة بين التكتّم الانفعالي والخجل لدى الطالبات.



حدود البحث Limitation of the Research

- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023-2024)
- الحدود البشرية: طالبات المرحلتين (الثانية والثالثة) في قسم رياض الاطفال
- الحدود الموضوعية: التكتم الانفعالي والخجل

مصطلحات البحث Definition of terms

أولاً: التكتم الانفعالي (*Alexithymia*): هو مركب شخصي ذو أبعاد متعددة، يتميز بعدم القدرة على معرفة المشاعر وتوصيفها وتمييزها، والتفكير ذو الاتجاه الخارجي مما يؤدي الى حدوث العديد من المشكلات النفسية والجسمية. (: *Taylor* 371997,) . وقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف لاعتمادها على الإطار النظري لتاييلور (*Taylor* 1997,) وتبينها مقياسه.

ثانياً: الخجل (*Shyness*) : هو شعور الفرد بعدم الراحة والضيق في المواقف الاجتماعية بشكل يجعله يمتنع عن التفاعل والاندماج ويتجنب المواقف الاجتماعية. (*Gilbert*, 2003: 2) , وقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف لاعتمادها على الإطار النظري

ثالثاً: طالبات قسم رياض الاطفال: "هن الطالبات اللواتي أكملن دراستهن الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وقبلن فيه ويمنحن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال" (دليل كلية التربية الأساسية)

2. الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

2.1. أولاً: مفهوم التكتم الأنفعالي (*Alexithymia*)

صاغ سيفنيوس (*Sifneos*, 1996) مصطلح التكتم الانفعالي *Alexithymia* منذ العام (1972) وهو مصطلح لاتيني يعني نقص الكلمات التي تعبّر عن الشعور , ووصف التكتم الانفعالي *Alexithymia* بأنه قصور في القدرة على الإفصاح عن الرغبات و المشاعر، ويتبدى هذا القصور في عدم القدرة على معرفة المشاعر وتمييزها ووصفها، وتوجيه التفكير نحو الخارج وندرة وضحالة القدرة على التخيل. (عراقي، 2006؛ الخولي، 2011؛ الفقي، 2012؛ صابر، 2012، *Velasco et al.*, 2006; *Nikolaou et al.*, 2011; *Pandey et al.*, 2011; *Sutherland*, 2011; *Takahashi et al.*, 2015; *Suslow et al.*, 2016).



أبعاد التكتّم الانفعالي *Alexithymia*:

- يشتمل مفهوم التكتّم الانفعالي على أربع أبعاد وهي كالآتي:
- عدم القدرة على تمييز المشاعر وصعوبة إدراك الأحاسيس الجسمية التي تتبع من الاستثارة الانفعالية.
 - صعوبة معرفة المشاعر وتوصيفها وترجمتها لفظيًا وغير لفظيًا.
 - التفكير المتوجه للخارج بمعنى الاستغراق في التفاصيل الخارجية أكثر من تركيز الفرد على خبراته الذاتية وتُعزى النتائج والأحداث إلى العوامل الخارجية.
 - ضحالة الخيال والجمود الفكري وسطحية التفكير. (فتحية، 2021: ص489)

أنواع التكتّم الانفعالي *Alexithymia*:

ذكر رزيقة (2019) مستعينًا بكل من (corcos,2011:26)(A.messina et al , 2014:14)

أنواع التكتّم الانفعالي وفق التالي:

- التكتّم الانفعالي الأساسي: يحدث هذا النوع بسبب ظرف حدث للفرد في طفولته المبكرة، مما يسبب له الخطر في سن الطفولة المبكرة، وقد يكون سببًا يعاني منه الإنسان مدى حياته.
- التكتّم الانفعالي الأولي والذي تكمن جذوره باتجاه الجانب العصبي، ويتضمن (انفصال طرفي - قشري).
- التكتّم الانفعالي الثانوي والذي يعود إلى اسباب عاطفية مثل صدمات في مراحل الطفولة المبكرة قبل الكلام والتي من الممكن أن يكون لها أثر بالغ على الاطفال وعلى قدرتهم على استخدام التعبير عن مشاعرهم بالكلام، ومثال ذلك الضغوطات النفسية والمشاكل الصحية في مرحلة الطفولة المتأخرة والرشد، وان التمييز بين هذين النوعين يعد صعبًا لدى الأفراد (العرياني وآخرون، 2023: ص99-100)

خصائص الأفراد ذوي التكتّم الانفعالي:

- يتميز الأفراد ذوي التكتّم الانفعالي بجملة من الخصائص أهمها:
- عدم القدرة على معرفة المشاعر وتوصيفها.
 - عدم القدرة على تمييز المشاعر والاحاسيس الجسمية الأخرى النابعة من الاستثارة الانفعالية.
 - ضحالة الخيال وأحلام اليقظة، والتوجه المعرفي الخارجي.



- صعوبة في الوعي والإدراك
- مشكلات في المزاج كالكآبة وعدم القدرة على التنظيم الذاتي وندرة المفردات اللغوية ونقص الكلمات المستخدمة في التعبير عن مشاعرهم تجاه الآخرين.
- عدم القدرة على معرفة تعبيرات الآخرين الانفعالية.
- عدم القدرة على الاستجابة للمؤثرات الانفعالية وضعف الخبرات الانفعالية، وعدم القدرة على معالجة المعلومات المعرفية و الانفعالية والميل إلى إفراغ الطاقة الكامنة سلوكيًا و جسميًا.
- ومما سبق يتوضح أن الخصائص المميزة للتكتم الانفعالي تؤدي الى ضعف تنظيم الانفعالات وقصور في الجهاز المعرفي، فالأفراد ذوي التكتم الانفعالي لا يملكون القدرة على تنظيم مشاعرهم أو وصفها بشكل دقيق. (Sifneos, 1996: 21)

2.2. ثانياً : الخجل

يعتبر الخجل عن شعور يسيطر على الفرد عند مروره بموقف اجتماعي معين، مما يفقده القدرة على الاستجابة بشكل متوازن للموقف القائم (جعفر، 2007: 13). كما يُعرّف بأنه اهتمام غير اعتيادي ومضطرب بنفسه في سياق اجتماعي ما، مما يترتب عليه شعوره بالتوتر النفسي والعضلي، ويؤثر سلباً على عواطفه وإحساساته، مما يؤدي في النهاية إلى ظهور تصرفات غير مبررة وردود أفعال غير ملائمة (أفروز، 2001: 11). ويعرفه البعض الآخر بأنه الخوف والشعور بالضيق أثناء وجود الآخرين، خصوصاً مع الأشخاص الذين يعتبرون تهديداً عاطفياً للشخص، سواء من جنس مختلف أو من مرتبة اجتماعية أعلى، أو حتى الغرباء (السباعوي، 2005: 32).

ومن خلال ما تم ذكره من تعاريف، يمكننا أن نستنتج أن الخجل هو نوع من الاضطراب النفسي يظهر لدى الفرد نتيجة مواجهته لموقف معين، مما يؤدي إلى الانعكاسات السلوكية المحددة.

2.2.1. أسباب الخجل:

- تتحصر أسباب الخجل في جملة من العوامل:
- عوامل وراثية: فالوالدان الذين يتمتعون بالخجل غالباً ما يربون أبناءً خجولين؛ إذ تؤثر الوراثة بشكل كبير في الخجل، فيجبر الاطفال على الخجل وتصبح علاقاتهم الإجتماعية محدودة وتحديثهم مع الآخرين يتسم بعدم الثقة والخوف من التعامل مع الآخرين، إذ تظهر سمة الخجل



لدى الأفراد منذ الطفولة المبكرة عند مقابلة الآخرين ممن لا يألّفونهم أو عندما يتعرضون لمواقف لا يألّفونها. (المصدر السابق نفسه).

- عوامل بيولوجية: الاستجابة للخجل تظهر من خلال فسيولوجيا الدماغ.
- العوامل الاجتماعية: تتمثل بالتكيف الاجتماعي الغير سليم في البيت والمدرسة وغالبًا ما تقدم أفرادًا خجولين.
- عوامل نفسية: الشعور بعدم الأمان يؤدي الى الشعور بعدم الطمأنينة؛ مما ينتج عنه ضعف الثقة بالنفس والاعتماد على الآخرين، وضعف ممارسة المهارات الاجتماعية مما يسبب دائرة مفرغة بالنسبة للأفراد الخجولين ويصبحون أكثر خجلًا بسبب نقص مهاراتهم الاجتماعية (الزغبى، 2005: 27).

نظريات التكتّم الانفعالي:

• نظرية التحليل النفسي لفرويد:

أكدت هذه النظرية على أن اضطراب النمو المبكر يساهم في حدوث التكتّم الانفعالي (Taylor, 1997, Bagby & Parker), فقد أشار ماكديوجال MacDougal إلى أن التكتّم الانفعالي يرتبط بضعف علاقة الأم بأطفالها، فالطفل يشعر بالتناقض الوجداني من خلال التمييز والانفصال، وبالتالي لا يشعر الطفل بالراحة تجاه الانفصال عن أمه وعند اجباره يكون مرغمًا على التكيف مع الواقع مما يؤدي الى قصور في المشاعر والخيال (عراقي، 2006). ويفترض (Krystal, 1979) أن التكتّم الانفعالي ينتج عن توقف النمو الانفعالي.

• نظرية الصدمة:

أكد (Reddy, 2009) إلى أن التكتّم الانفعالي هو طريقة التكيف مع الصدمة، فالتكتّم الانفعالي أما أن يكون وسيلة للتكيف مع الضغوطات النفسية والانفعالات السلبية التي ترتبط بالإيذاء الجنسي والجسدي في الطفولة، أو تكون ناتجة عن عدم القدرة على التكيف بفاعلية مع الضغوطات النفسية.

• نظرية التعلم الاجتماعي:

أكدت هذه النظرية (Le, Ramos & Munoz, 2007) على أن التكتّم الانفعالي يُكتسب من خلال ملاحظة نماذج من ذوي التكتّم الانفعالي وتقليدهم، فحينما يجد الوالدان اللذان لديهما مستويات



مرتفعة من التكتّم الانفعالي صعوبة في تنظيم انفعالاتهما فقد لا يلاحظان انفعالات أبناءهما ، ومن ثم لا يستطيعان تعليم أبناءهما آلية وصف ومعرفة مشاعرهم.

2.3. دراسات سابقة:

1- دراسة مظلوم (2019) : تنظيم الانفعال وعلاقته بالتكتّم الانفعالي (الأليكسيثيميا) لدى

عينة من طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية - كLINIكية)

يهدف البحث التعرف على العلاقة بين تنظيم الانفعال والأليكسيثيميا *Alexithymia* لدى فئة من طلبة الجامعة، والفرق في متغير الجنس في كل من تنظيم الانفعال و *Alexithymia* ، و معرفة إمكانية التنبؤ بالأليكسيثيميا لدى أفراد العينة بواسطة تنظيم الانفعال، بالإضافة إلى التوصل إلى الأسباب والعوامل الدينامية الكامنة وراء ضعف تنظيم الانفعال، والأليكسيثيميا، وتوصلت الدراسة إلى:

- يوجد ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات فئة البحث على مقياس تنظيم الانفعال ودرجاتهم على مقياس *Alexithymia* وأبعاده.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس تنظيم الانفعال وأبعاده.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس *Alexithymia* وأبعاده.
- توصل البحث إلى إمكانية التنبؤ بالأليكسيثيميا *Alexithymia* لدى فئة البحث ككل بواسطة تنظيم الانفعال وأبعاده. (مظلوم، 2019)

2- دراسة خميس (2010): السلوك المظهري وارتباطه بالخلج لدى طالبات جامعة الفرات الأوسط

هدف البحث التعرف على السلوك المظهري والخلج لدى الطالبات ومعرفة نوع العلاقة بين السلوك المظهري والخلج؛ وافترض الباحث وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الخلج و السلوك المظهري لدى طالبات المرحلة الأولى؛ وتوصلت الدراسة إلى تمتعهن بمستوى مرتفع من الخلج و مستوى أقل من السلوك المظهري ووجد علاقة عكسية بين متغيرات البحث .

3. الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

3.1. أولاً: منهجية البحث Methodology of Research

منهج البحث هو ركن أساس من أركان البحث العلمي، ويوجد أكثر من منهج علمي يستعمل في الأبحاث العلمية، من بين هذه المناهج (المنهج الوصفي) إذ يقوم على دراسة الظواهر كما توجد في



الواقع ويصفها وصفا دقيقا من خلال البيانات والمعلومات المجمعة عنها، ويعمل على تنظيمها، وتصنيفها، بهدف الوصول الى نتائج وتعميم يتم استحصالها من خلال استعمال أدوات تحليل البيانات وجمعها، ويتخذ المنهج الوصفي أشكال وطرائق عديدة أبرزها تلك الطرائق التي يتم تصنيفها على أنها واحدة من طرائق المنهج الوصفي و هي (الطريقة الارتباطية) كونها تصف درجة العلاقة بين متغيرات الدراسة (Gay,1990:279).

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، كونها الأكثر توافقاً مع اهداف البحث الحالي.

3.2. ثانيًا: مجتمع البحث Population of Research

يعرّف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية ذات الخواص والعناصر التي تهدف الباحثة الى اعام استنتاجاتها عليها ذات العلاقة بالمشكلة؛ (عودة وملكاوي، 1992: 159)، ويتحدد المجتمع بمجموعة قليلة؛ كأن تكون أطفالاً في روضة أو في مدرسة؛ وينبغي وصف ذلك المجتمع وصفاً كاملاً بجميع متغيراته والتي تتمثل بعدد العينة والثقافة والموقع الجغرافي والعمر والمستوى الدراسي والخ.. (الجابري، 2011: 88-89)

ومجتمع البحث الحالي يتألف من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة وللمرحلتين (الثانية والثالثة)، للعام الدراسي (2023/ 2024) والبالغ عددهن (141) طالبة.

3.3. ثالثًا: عيّنة البحث Simple of Research

قامت الباحثة باختيار العيّنة بالطريقة العشوائية من الطالبات اللواتي يدرسن في كلية التربية الأساسية /قسم رياض الاطفال والبالغ عددهن (60) طالبة، وتمثل هذه العيّنة (42.553%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي وكما موضح في جدول (1):

جدول (1) عينة البحث موزعة على المراحل الدراسية

المجموعة	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المجموع	الكلية
60	30	30	60	جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الاطفال
42.553			42.553	النسبة المئوية للعيّنة من مجتمع البحث

المجلة الدولية لتسليم العلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية



دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05) غير دالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	3.830	0.00000	1.0000	1.63172	2.5625
دالة	2.223	1.12361	2.9375	1.25831	3.8750
دالة	2.654	1.15289	3.5625	.81650	4.5000
دالة	2.953	1.12546	2.2500	1.26491	3.5000
دالة	.7992	1.31022	2.3750	1.43759	3.2500
دالة	1.415	1.15470	4.0000	1.09354	4.5625
دالة	4.489	.25000	1.0625	1.65202	2.9375
دالة	2.177	1.36015	2.6250	1.40089	3.6875
دالة	3.610	1.51520	2.8125	1.09545	4.5000
دالة	1.294	.93095	3.7500	.98107	4.1875
دالة	.3330	.95743	3.8750	1.15470	4.0000
دالة	4.118	1.20416	1.6250	1.36626	3.5000
دالة	3.667	0.00000	1.0000	1.50000	2.3750
دالة	2.338	1.28938	2.0625	1.57056	3.2500
دالة	3.166	1.44770	2.3125	1.22304	3.8125
دالة	6.487	.80623	1.8750	1.03280	4.0000
دالة	6.642	.93095	1.7500	1.18322	4.2500
دالة	7.097	1.18145	2.0625	.62915	4.4375
دالة	5.567	1.21106	2.0000	.85391	4.0625

* جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (2.00) عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية (30).



ب- طريقة الاتساق الداخلي : أشار ألن وويندي إلى أن استخدام طريقة الاتساق الداخلي، أو ما يُعرف بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، يُعدّ مؤشرًا على تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Allen & Wendy, 1979، ص 124). بمعنى أن كل فقرة تسير في الاتجاه نفسه الذي يتبعه المقياس بشكل عام. وتكون الفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978، ص 261). وتتمثل الإجراءات فيما يلي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تحسب معاملات صدق الفقرات من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، وعندما لا يتوفر محك خارجي، يكون أفضل اختيار هو المحك الداخلي وهنا تُعدّ الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1997:129)، وتُشير هذه الطريقة إلى مدى قدرة فقرات الاختبار على أن تقيس بنفس الاتجاه أو البناء نفسه، وتُعبّر عن العلاقة المتبادلة بين الفقرات (Peers, 2006: 29)، وقد استُعين بمعامل الارتباط لبيرسون بغية استخراج العلاقات التي تربط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس من خلال عينة التحليل نفسها التي تم تعيينها لحساب قوة الفقرات التمييزية والتي بلغت ستون طالبة، فأتضح أن الفقرات جميعها أُرْتُبِتْ بدرجة المقياس الكلية وكان الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 مما أوضح تجانساً في الفقرات وأنها صالحة لقياس المتغير الذي وضعت لأجله، و أن قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية عند درجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0,05 بلغت 0254، فيما عدا أربع فقرات والتي حملت التسلسلات (1-7-11-12) عدت غير مميزة، وبهذا أصبحت عدد الفقرات (16) فقرة، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة التائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة التائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
0.390	1	0.30	11	1.55	1.690
0.5680	2	5.35	12	0.47	0.0610
0.3190	3	2.61	13	4.77	0.5240



5.90	.6060	14	3.26	.3880	4
3.05	.3660	15	3.62	.4230	5
3.35	.3970	16	3.37	.3990	6
5.40	.5720	17	1.51	.1910	7
6.12	.6200	18	6.75	.5670	8
5.56	.5830	19	3.39	.4010	9
6.71	.6550	20	3.55	.4170	10

* قيمة معامل الارتباط بيرسون الحرجة (0.254) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (58).
* قيمة التائية جدولية بلغت 2.00 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة الحرية (58).

مؤشرات ثبات المقياس ((Reliability Scale))

يبين نللي (Nunnally, 1978) أن المقياس يُعتبر صادقاً إذا كان يقيس فعلياً ما وُضع من أجله (Nunnally, 1978، ص 133). وبالمثل، ترى أنستازي (Anastasi, 1976) أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الهدف الذي صُمم من أجله (Anastasi, 1976، ص 114). ويشير الزوبعي وآخرون إلى أن الاختبار الصادق هو القادر على قياس السمة أو الظاهرة المستهدفة بدقة (الزوبعي وآخرون، 1981، ص 39). وعادةً ما تتميز الأداة الصادقة بالثبات، في حين أن الأداة الثابتة قد لا تكون بالضرورة صادقة؛ إذ يمكن أن تكون متسقة في النتائج، ولكن فقراتها قد لا تقيس فعلياً ما وُضعت لقياسه (محمد، 2012، ص 81). ويظهر الفرق بين طريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) في أن معامل الثبات في الاتساق الداخلي يشير إلى تجانس الفقرات، بمعنى أنها تقيس نفس المفهوم. في المقابل، يعكس معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار مدى استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر فترة زمنية محددة. (الزوبعي وآخرون، 1981: 33).

وقد لجأت الباحثة إلى أسلوب الاتساق الداخلي في استخراج الثبات وعلى أفراد عينة التحليل الإحصائي وبطريقتين كما يأتي:

- طريقة الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):



يرى كرونباخ (*Cronbach*) ان معامل الثبات بهذه الطريقة يعد مؤشراً للتكافؤ اي يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلي او التجانس؛ (عبد الرحمن، 2008: 184). و تُعدُّ هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات، فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاختبار (*Anstasi & urbina, 1997:95*)، يوفر معامل ألفا تقديراً جيداً للثبات في معظم الحالات. وقد أشار ثورنديك وهيجن (1989) إلى أن حساب الثبات بهذه الطريقة يعتمد على مدى اتساق إجابات الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، ويعتمد كذلك على الانحراف المعياري الكلي للمقياس والانحراف المعياري لكل فقرة (ثورنديك وهيجن، 1989، ص 79). ووفقاً لنتائج التحليل الإحصائي، بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ 0.721 لمقياس التكتم الانفعالي.

• طريقة اعادة الاختبار (*Test-Retest*):

يعتمد حساب الثبات بهذه الطريقة على تطبيق الاختبار أو المقياس على عينة ممثلة ثم إعادة التطبيق بعد فاصل زمني يحدد على وفق طبيعة العينة والسمة المقاسة، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن (*Zeller, 1986: 52 & Carmines*) ولغرض حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات المحسوب بأسلوب تحليل التباين نفسها البالغ حجمها (40) وطالبة؛ وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول. وبعد تصحيح الاستجابات في التطبيق الثاني استخرج معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين الأول والثاني والجدول (4) يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس التكتم الانفعالي.

جدول (4) قيم معاملات ثبات مقياس التكتم الانفعالي بطريقة الفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

المقياس	معاملات الثبات
التكتم الانفعالي	0.721 / الاختبار

- وصف مقياس التكتم الانفعالي بصورته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية مقياس يتضمن (16) فقرة تم صياغتها بأسلوب التقرير اللفظي وبخيارات تدرج (خماس) ، وكانت اعلى درجة في المقياس (80) واقل درجة (16) بوسط فرضي (48).

المتغير الثاني: الخجل *shyness*



التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الخجل :

وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

- تحديد عينة التحليل الاحصائي: اشارت الباحثة في بداية اختيار العينة طريقة اختيار عينة التحليل الاحصائي وبالغاة (60) طالبة.
- القوة التمييزية للفقرات (*Discriminating Power of Items*): استعملت طريقتان بغية تحليل فقرات المقياس الحالي هما:

أ. اسلوب المجموعتان الطرفيتان: خُددت نسبة تراوحت 27% كانت (16) منها للدرجات العليا و(16) للدرجات الدنيا استعملت معادلة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لإختبار الفروق بين المجموعات العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T - $Test$) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين لمقياس الخجل البالغ عدد فقراته (20) وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا صار العدد المتبقي من الفقرات (20) فقرة، وكما موضح في جدول (5):

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس الخجل باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

مستوى دلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	1.96					
دالة	100.2	1.09545	4.5000	.25000	4.9375	.1
دالة	4.624	1.30224	2.3125	.77190	4.0625	.2
دالة	2.813	1.58640	2.6250	1.28938	4.0625	.3
دالة	3.086	1.07819	2.3125	1.20934	3.5625	.4
دالة	5.007	1.36626	2.5000	.72744	4.4375	.5
دالة	2.664	1.51520	3.8125	.50000	4.8750	.6
دالة	2.780	1.42449	2.1875	1.50000	3.6250	.7
دالة	5.698	.98107	1.8125	1.12361	3.9375	.8
دالة	2.727	1.20416	1.6250	1.73085	3.0625	.9



دالة	5.883	.88506	2.1250	1.19548	4.3125	.10
دالة	3.822	1.08781	1.6250	1.71148	3.5625	.11
دالة	3.722	1.58640	2.8750	.73030	4.5000	.12
دالة	2.047	1.50000	2.8750	1.43614	3.9375	.13
دالة	100.2	1.62788	2.8750	1.27639	3.8125	.14
دالة	2.776	1.25000	2.3125	1.53704	3.6875	.15
دالة	3.225	1.58640	3.1250	.81394	4.5625	.16
دالة	3.354	1.63299	3.0000	.73030	4.5000	.17
دالة	100.2	1.31498	3.5625	1.25000	4.3125	.18
دالة	3.797	1.34009	2.0625	1.36015	3.8750	.19
دالة	4.432	1.53704	2.3125	.94648	4.3125	.20

* جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي 2.00 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 30 .

ب. طريقة الاتساق الداخلي *Internal consistency Method*

وتتمثل بالإجراءات الآتية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وتعد هذه الطريقة من ادق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي، 2010: 46). وتعني ايضاً بأن المقياس يتصف بفقرات تتسق الإجابة عنها لأن جميعها تقيس الظاهرة او الوظيفة نفسها، ويقصد باتساقها أي أنها تتفق في قياسها لما يقيسه الاختبار ولا تتناقض (فرج، 2007: 283) ولإيجاد ارتباط درجة فقرات بالدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثة باستعمال معامل الارتباط لبيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*)، بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الخجل والدرجة الكلية على عينة البحث الاساسية، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة ستون طالبة، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق القيمة الحرجة لمعامل الارتباط ببيرسون والبالغة (0,254) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (58)، فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وبعد استخدام الاختبار



التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (58)، وقد اعتبر المقياس صادقاً بنائياً وفق لهذا المؤشر، وبهذا اصبح الفقرات (20) فقرة، و الجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الخجل

القيمة التائية معامل الارتباط	معامل ارتباط الدرجة الكلية		القيمة التائية معامل الارتباط	معامل ارتباط بالدرجة الكلية	
	الدرجة الكلية	القيمة التائية		الدرجة الكلية	القيمة التائية
4.26	.4820	11	2.40	.2960	1
4.64	.5140	12	5.14	.5530	2
3.34	.3960	13	2.86	.3460	3
3.26	.3880	14	4.10	.4680	4
2.90	.3510	15	5.96	.6100	5
4.15	.4720	16	4.01	.4600	6
3.38	.4000	17	2.80	40.30	7
2.94	.3550	18	5.11	.5510	8
3.55	.4170	19	3.20	.3820	9
4.12	.4700	20	4.78	.5250	10

* القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون 0.254 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 58 .

* القيمة التائية الجدولية تساوي 2.00 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 58.

• مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

يُعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، حيث يجب أن تكون الأداة مستقرة لضمان صلاحيتها للاستخدام. يُعرّف الثبات بأنه الاتساق في نتائج المقياس، ويشير إلى قدرة المقياس على توفير نتائج موثوقة يمكن الاعتماد عليها. يُعتبر المقياس مستقرًا إذا كانت فقراته تقيس نفس الصفة



وتعطي نتائج متسقة عند تكرار الاختبار عبر الزمن (ربيع، 2009، ص 111). وللتحقق من ثبات المقياس الحالي، تم حساب الثبات باستخدام طريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول (7).

أ- الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

تشير هذه الطريقة إلى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، مما يعتبر مؤشراً على التجانس بين الفقرات، حيث يُعامل كل فقرة على أنها مستقلة بذاتها. تُستخدم هذه الطريقة في حساب معامل الثبات للاختبارات، سواء كانت ذات فقرات موضوعية أو غير موضوعية (عودة، 2002، ص 254). وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغت 0.775 لمقياس الخجل، وهي قيمة تشير إلى مستوى جيد من الثبات.

ب- طريقة إعادة الاختبار *Test - Retest*:

يعتمد هذا الإجراء على تطبيق المقياس على مجموعة من الأفراد، ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه على الأفراد ذاتهم بعد فترة زمنية محددة. يتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المقياس في المرتين (النهان، 2013، ص 238). لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الخجل على عينة مكونة من 60 طالبة، كما هو موضح في الجدول (1). وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة. باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) لقياس العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، تبين أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.82، مما يشير إلى مستوى ثبات يمكن الاعتماد عليه، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) قيم معاملات ثبات مقياس الخجل بطريقة ألفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

ت	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة	
			ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
1.	الخجل	20	0.775	0.721

- وصف مقياس الخجل بصورته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية



مقياس الخجل *shyness* يتضمن (20) فقرة تم صياغتها بأسلوب التقرير اللفظي وبخيارات تدرج (خماس) ، وكانت أعلى درجة في المقياس (100) وأقل درجة (20) بوسط فرضي (60).

الطرق الإحصائية *Statistical Methods*

باستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*) الإصدار (V.25) استعانت الباحثة في إجراءات البحث الحالي واستخراج النتائج عدد من الوسائل الاحصائية وكما يلي:

1. مربع كاي : لاستخراج دلالة آراء المحكمين في صلاحية فقرات وبدائل كلا المقياسين.
2. معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient Formula* لاستخراج الاتي:
 - لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمتغيرين.
 - لإيجاد العلاقة الارتباطية بين علاقة الفقرة و الدرجة الكلية للمتغيرين .
 - لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار (*Test-Retest*).
 - لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث لمقياسي التكتم الانفعالي والخجل .
3. معادلة ألفا- كرونباخ *Cronbach Alfa - Formula*
 - لاستخراج الثبات لمقياسي التكتم الانفعالي والخجل بطريقة الاتساق الداخلي
4. الاختبار التائي لعينة واحدة : *T- test*
 - لاستخراج مستوى التكتم الانفعالي والخجل.
5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (*T-Test*) لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات لمقياسي التكتم الانفعالي والخجل، كما استعمل الاختبار التائي لاختبار دلالة معاملات الارتباط.

4. الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أهداف بحثها، ومن ثم توصلت إلى استنتاجات وتوصيات ومقترحات وكالاتي:

الهدف الاول: قياس التكتم الانفعالي لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التكتم الانفعالي على عينة البحث التطبيقية البالغة (60) طالبة وقامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ؛ إذ اظهرت النتائج ان متوسط درجات الطلبة على التكتم الانفعالي هو (44.650) بانحراف معياري مقداره (10.625) وعند



مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (48) يلاحظ انه اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس. وليبيان دلالة الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي (*t-test*) لعينة مستقلة واحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة (-2.44) ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (59) تبين انها دالة احصائياً وذلك لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

جدول (8) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للتكتم

الانفعالي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
التكتم الانفعالي	60	650.44	625.10	48	59	44.2 - 2.00	0.05 دالة

يتضح من الجدول و المعطيات السابقة تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالتكتم انفعالي ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن التكتم الانفعالي موجود لدى الطالبات، وسبب ذلك أن طبيعة الخبرات التي اكتسبتها الطالبات في هذه المرحلة سوف تؤثر على دوافعهن الشخصية وقراراتهن، فهن يحاولن ان يبدون تعبير لمشاعرهن وترك بصمة في اي موقف لكن وبحسب الحقائق الاجتماعية والعلمية والنفسية فأن الطالبات يلجأن إلى التكتم الانفعالي عندما لا يجدن المحيط الاجتماعي المناسب، بالتالي فأن تمتعهن بالتكتم الانفعالي قد يكون صحيحاً ويجابياً بعض الاحيان بسبب حاجتهن الماسة لقمع المعلومات والمواقف التي تعيق تقدمهن نحو التطلعات المستقبلية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مظلوم، 2019) التي اشارت إلى ان العينة تتمتع بمستوى عالي من التكتم الانفعالي.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التكتم الانفعالي لدى الطالبات في قسم رياض

الاطفال تبعاً للمرحلة (الثانية - الثالثة)

استخرجت الباحثة الفروقات في المتغير (التكتم الانفعالي) لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال

يوضح حسب (المرحلتين 2 و3) الجدول (9) يوضح ذلك:



جدول (9) الأوساط الحسابية في التكم الانفعالي حسب المراحل

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تي المحسوبة	درجة الحرية	دلالة الفرق
الثانية	30	43.133	10.298	-1.108	58	غير دال
الثالثة	30	46.166	10.904			

يوضح الجدول بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان الطالبات في المراحل الثانية والثالثة لديهم تكم انفعالي، لان طبيعة المرحلة الدراسية ومستوى العمليات العقلية، والخبرات التي يكتسبها الطالبات في هذه المراحل ترفع من مستوى توقع الاحداث السلبية عنهن ومحاولة إزالة الأفكار السلبية والمزعجة تبدو لديهن صعبة و اظهار الجراءة تكون قليلة نظراً لمتطلبات البيئة الاجتماعية التي تتسم بالتحفظ والتجنب .

الهدف الثالث: قياس الخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال:

لتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي 66.883 والانحراف المعياري 11.988، مما يشير إلى أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي البالغ 60. ولتحديد دلالة الفرق، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، ووجدت أن قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي 4.447، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة 2.00 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 59، مما يدل على أن الفروق إحصائيًا دالة، كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للخجل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الخجل	60	66.883	11.988	60	59	4.447	0.05



يتضح من الجدول في أعلاه أن الطالبات في قسم رياض الاطفال لديهن مستوى معتدل من الخجل، وقد يبدو منطقياً عند الاناث الطالبات لان الطبيعة النفسية والبيولوجية والانفعالية تحتم عليهن ان يظهرن الخجل، لكن ليس بالخجل المرضي الذي يؤدي الى الحالات السلبية والامراض الحرجة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خميس , 2010) التي توصلت الى تمتع عينتها بالسلوك الظاهري للخجل عند الطالبات.

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال تبعاً للمرحلة (الثانية – الثالثة)

استخرجت الباحثة الفروقات في المتغير الخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال حسب (المراحل) الجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) الأوساط الحسابية حسب (المراحل) لمقياس الخجل

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تي المحسوبة	درجة الحرية	دلالة الفرق
الثانية	30	65.3333	13.00486	1.001 -	58	غير دال
الثالثة	30	68.4333	10.87764			

يوضح الجدول بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية، ويمكن تفسير النتيجة ان جميع المراحل قد يقومون بتقليد ومحاكاة السلوك الظاهري الذي يأخذ حيز الاستحياء واللباقة ضمن المحيط الاجتماعي، وايضاً يفسر من ضمن لوائح مفردات العيب والتجاوز الاخلاقي.

الهدف الخامس: الفروق في العلاقات الارتباطية بين التكتم الانفعالي و الخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال تبعاً للمراحل (الثانية- الثالثة):

لجأت الباحثة استخراجه العلاقة الارتباطية ضمناً بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، وبلغت قيمته 0.450. وعند اختبار هذه العلاقة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كانت القيمة التائية المحسوبة 3.90. عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 2.00 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58، تبين أنها دالة معنوياً. مما يشير إلى وجود علاقة طردية ومتوسطة بين التكتم الانفعالي والخجل. ، إذ كلما



ارتفع نسبة التكتّم الانفعالي يرتبط فكرة وجود الخجل معه بشكل متوسط لدى الطالبات ، بما معناه ان الطالبات قسم رياض الاطفال يكتمن افكار موجودة في ذواتهن وافكارهن ويحاولن ان لا تصل الى مستوى الظهور فيرتبط معه الخجل ليتحول الى عادة نتيجة البيئة المفروضة في منع وقمع أفكارهن ويمكن عزو ذلك إلى طبيعة شخصيتهن في القسم وتفاعلهن بطبيعة المستقبل الذي ينتظرهن فهن واعيات بدرجة عالية ومن الواجب عليهن ان يكونن متفهمات ومتكيفات حسب فلسفة المجتمع ، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار فشر لقياس دلالة الفرق في الارتباط بين متغيري البحث الأساسيين لدى العينات المختلفة ليتضح من خلاله ان الفرق في الارتباط كان غير دال احصائياً بين المراحل (الثانية-الثالثة) إذ ان القيم الفشرية المحسوبة في هذه المجموعات كانت أصغر من الجدولية البالغة (1.96) كما هو مبين في الجدول (12):

جدول (12) العلاقة الارتباطية بين (التكتّم الانفعالي والخجل) والفرق في قوة العلاقة تبعا لمتغير المراحل

العينات	العدد	قيمة معامل بيرسون	التائية لدلالة الارتباط	قيم t الجدولية	القيمة الفائية المحسوبة بدلالة معامل الارتباط
كل العينة	60	0.450	3.90	2.000	
المرحلة الثانية	30	0.240	1.92	2.042	0.72
المرحلة الثالثة	30	0.672	7.03	2.042	0.79

النتائج:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. تمتع الطالبات في قسم رياض الاطفال بالتكتّم الانفعالي بشكل معتدل.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في التكتّم الانفعالي



3. تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالخجل.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في الخجل
5. توجد علاقة طردية ومتوسطة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال.
6. لا يوجد فروق في قوة العلاقة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال تبعاً للمراحل الدراسية (2 ، 3) .

الاستنتاجات:

ويمكن ان تعطي الباحثة الاستنتاجات الآتية:
ان الاساليب الذي يتخذنها الطالبات في قضايا التكتم الانفعالي احياناً تعد واقية ومصدا لجميع الحالات التي تتطلب التجنب والحذر الوقائي في جميع المواقف المتطلبة للبيئة الدينية.
قيمة التكتم الانفعالي تكمن في ان لا يخوضن نقاشات لا حاجة لديهن فيها.
الخجل هنا سجل تقريباً في حالة متوسطة ولهذا لم يكون في ارتفاع حتى لا يتحول الى الخجل المفرط ويكون ضمن الاضطراب.

التوصيات:

- في ضوء النتائج توصي الباحثة ما يأتي:
1. ان تفهم الاساتذة المختصين في الاقسام لطبيعة الطالبات وتفاعلهن ضمن الانشطة سوف يحرر جميع الضغوط التي يعانن منها؛ لذا على اي مؤسسة معرفة طبيعة تكتمهن الانفعالي وتشخيص بدقة حاجتهن الاساسية كونهن عماد المستقبل القريب ومعلمات رياض الاطفال.
 2. اقامة ندوات وورش عمل وبرامج توعية هادفة لتعزيز الطاقات ولرفع مستوى الابداع لدى الطالبات من خلال شرح المتغيرين من التكتم الانفعالي والخجل.
 3. الحث على اشاعة روح المناقشة والحوار البناء وابداء الرأي ووجهات النظر للطالبات للمراحل الدراسية كافة وخصوصاً والتفاعل معهن.
 4. اعتماد المقاييس المعدة في الدراسة الحالية كأدوات تشخيصية للمراحل اللاحقة وبالأخص في التقديم للتخصص في رياض الاطفال.

المقترحات:



تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

1. دراسة متغير التكتم الانفعالي مع التحكم الأكاديمي أو المشاركة التحفيزية أو العقول الخمسة فضلاً عن متغيرات معرفية مثل الذكاء .
2. دراسة مماثلة الخجل مع متغيرات أخرى مثل (التنظيم الذاتي , او الهوية الأكاديمية , أو سلوك المواجهة).
3. اجراء دراسة مماثلة ولعينات اخرى مثل (الصف السادس الاعدادي وللفرع العلمي فقط , او دراسة مقارنة بين السادس العلمي والادبي) أو عبر الثقافات.

المصادر

- [1] أبو النيل ، محمد السيد ، (1985) : علم النفس الاجتماعي (دراسات عالمية وعربية) ، ط 4 ، دار النهضة العربية ، الإسكندرية .
- [2] اسكندر ، ساجدة مراد وعباس ، زلزلة محمود (2022) الكسيثيميا (صعوبة التعبير عن المشاعر) وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى الممرضين والممرضات و مجلة مركز البحوث النفسية ، المجلد 33 ، العدد 4 ، العراق .
- [3] أفروز علي غلام. (2001) "الخجل من الناحية النفسية وسبل معالجته" ، ط1،مؤسسة الهدى للنشر والتوزيع ، طهران ، إيران.
- [4] البياتي ، حيد اياد عبد الوهاب (2023) اثر برنامج ارشادي بأسلوب المعرفي التحليلي في خفض التكتم الانفعالي لدى جرحى القوات الامنية ، مجلة نسق ، مجلد (39) العدد(4) ، العراق.
- [5] ثورندايك، روبرت واليزابيث، هيجن (1989): القياس والتقييم في علم النفس والتربية (ترجمة، عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس). عمان.
- [6] الجابري، كاظم كريم رضا (2011). مناهج البحث في التربية وعلم النفس: الأسس والأدوات ، بغداد: د. ن .
- [7] جعفر ، فاتكة (2007) الخجل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية (دراسة مقارنة على عينتين من طلبة جامعتي دمشق وعدن) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
- [8] الجميلي ، خوله همام (2004): النسق القيمي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى مدرسي المرحلة





- الثانوية في التأميم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية 0
- [9] ربيع، محمد شحاتة(2019) مقاييس الشخصية ، عمان ،دار المسيرة للنشر، الاردن
- [10] الزغبى أحمد محمد (2005) مشكلات الاطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دار الفكر العربي ، ص71-73 .
- [11] الزويبي ، عبد الجليل وبكر ، محمد الياس والكتاني ، ابراهيم .(1981). الاختبارات والمقاييس النفسية . دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل . العراق .
- [12] السبعواوي ،فضيلة عرفات.(2005) الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق .
- [13] عبد الرحمن، سعد .(2008). القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر .
- [14] عبد زيد ، سارة مردان وعلي، بشرى حسين (2023) المرغوبة الاجتماعية لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد 29، العدد 122، الصفحات 1-17
- [15] العرياني، عبد العزيز حامد و الحوراني، أحمد كامل (2023)، الخصائص السيكومترية لمقياس بيرموند-فورست للأكسثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة، مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، الصفحات 93-116.
- [16] عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسين (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، الاردن: مكتبة الكفاني.
- [17] عودة، احمد سليمان(2002) .القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط 5 ،الاردن، مطبعة عمان.
- [18] فتحية، قداش (2021) . عجز التعبير الانفعالي عن المرأة المصابة بالعقم، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 32، العدد 1 ، الصفحات 485-502 .
- [19] فرح، صفوت (2007) : القياس النفسي. ط 6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- [20] الكبيسي، وهيب مجيد .(2010). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط1، العالمية المتحدة، بيروت.



[21] محمد، علي عودة. (2012). منهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار افكار للدراسات - مكتبة عدنان، دمشق، سوريا.

[22] النبهان، موسى (2013): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط2، دار الشروق للنشر، عمان.

[23] اليعقوبي، حيدر حسن. (2013). التقييم والقياس في العلوم التربوية والنفسية، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.

[24] Allen, J.M. & Yen, W.M. (1979). Introduction to Measurement Theory Pacific Grove, CA: brooka cole

[25] Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing. Prentice Hall/Pearson Education.

[26] Anastasi,A.(1976): Psychology Testing . New York Millan publishing.

[27] Anastasia. (1997). Psychological Testing. New Jersey: Prentice Hall.

[28] Carducci, B. J. (2009). Shyness: A Bold New Approach. Boston: Allyn & Bacon.

[29] Carmines, E. G., & Zeller, R. A. (1986). Reliability and validity assessment. Sage publications.

[30] Carter, Michael J,) 2013(: THE MORAL IDENTITY AND GROUP AFFILIATION, Current Research In Social Psychology

[31] Cheek, J. M., & Busch, C. M. (1981). The influence of shyness on loneliness in a new situation. Personality and Social Psychology Bulletin, 7(4), 573-577.

[32] Crozier, W. R. (2001). Understanding Shyness: Psychological Perspectives. New York: Palgrave.

[33] Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). Essentials of educational measurement. New Jersey, Prentice-Hall Inc.

[34] Eisenbergn,&fabes, R. A. (1992). Empathy: conceptualization, measurement, and relation to prosaically behavior. Motivation and Emotion, 14, 131

[35] Eysenck ,H. J. & Eysenck ,S.B (1969) : Personality Structure and measurement , London , Rout ledge & Kegan Paul .

[36] Gay ,L. R. (1990) : Competencies For Analysis And Application , (3rd ed) , Educational Research ; Columbus Merrill Publishing Co.

[37] Goleman, D. (1995): Emotional Intelligence., Why it Can matter more than IQ, New York: Bantom Book.



- [38] Katsifaraki, M. & Tucker, P. (2013). Alexithymia and Burnout in Nursing Students. *Journal of Nursing Education*, 52 (11),pp: 627- 633. <http://dx.doi.org/10.3928/01484834-20131014-04>
- [39] Kelly, H. (2006). Entering student heads assessment survey institution Research and planning report surveys and studies on reversing of pelawar
- [40] Nunnally, J. C. (1978). *Psychometric Theory*. New York, McGraw-Hill Inc.
- [41] Peers, I. S. (2006). *Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers (2nd Ed)*. London, The Taylor & Francis Library.
- [42] Rubin, K. H., Coplan, R. J., & Bowker, J. C. (2019). Social Withdrawal in Childhood and Adolescence. *Annual Review of Psychology*, 70, 1-25.
- [43] Sifneos, P. E. (1996). Alexithymia: Past and present. *The American Journal Of Psychiatry*, 153 (7), 137-142.
- [44] Smith M. M., Saklofske D. H., Yan G., Sherry S. B. (2016). Perfectionistic strivings and perfectionistic concerns interact to predict negative emotionality: Support for the tripartite model of perfectionism in Canadian and Chinese university students. *Personality and Individual Differences*, 81, 141–147.
- [45] Zimbardo, P. G. (1977). *Shyness: What It Is, What to Do About It*. Reading, Mass: Addison-Wesley Pub. Co.





التكتم الانفعالي وعلاقته بالخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال " جامعة الكوفة نموذجًا "

المدرس المساعد سارة مردان عبد زيد البديري¹
1 جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية – العراق

Sarahm.albderey@uokufa.edu.iq

ملخص. تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات؟ وتطبيق ذلك على عينة مكونة من ستين طالبة من الطالبات في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة تم اختيارهم بنسبة (42.5%) من المجتمع الأصلي، كما استعمل في البحث أداتا تمثلت مقياس التكتم الانفعالي والبالغ عدد فقراته (16) فقرة و الثاني المقياس الخجل (20) فقرة، وتوصل البحث الى تمتع عينة البحث بالتكتم الانفعالي بشكل معتدل، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في التكتم الانفعالي، وتمتع عينة البحث بالخجل، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في الخجل وتوجد علاقة طردية ومتوسطة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال، ولا يوجد فروق في قوة العلاقة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال تبعاً للمراحل (الثانية –الثالثة).

الكلمات المفتاحية: التكتم الانفعالي، الألكسيثيميا، اللامفردانية، صعوبة التعبير عن المشاعر، الخجل، العمى العاطفي، طالبات قسم رياض الاطفال.



التكتم الانفعالي وعلاقته بالخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال " جامعة الكوفة نموذجًا "

المدرس المساعد سارة مردان عبد زيد البديري¹
1 جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية – العراق

Sarahm.albderey@uokufa.edu.iq

ملخص. تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات؟ وتطبيق ذلك على عينة مكونة من ستين طالبة من الطالبات في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة تم اختيارهم بنسبة (42.5%) من المجتمع الأصلي ، كما استعمل في البحث أداتا تمثلت مقياس التكتم الانفعالي والبالغ عدد فقراته (16) فقرة و الثاني المقياس الخجل (20) فقرة، و توصل البحث الى تمتع عينة البحث بالتكتم الانفعالي بشكل معتدل، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في التكتم الانفعالي ، وتمتع عينة البحث بالخجل، و لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية (الثانية والثالثة) في الخجل وتوجد علاقة طردية ومتوسطة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال ، ولا يوجد فروق في قوة العلاقة بين التكتم الانفعالي والخجل لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال تبعاً للمراحل (الثانية –الثالثة).

الكلمات المفتاحية: التكتم الانفعالي، الألكسيثيميا، اللامفردانية، صعوبة التعبير عن المشاعر، الخجل، العمى العاطفي، طالبات قسم رياض الاطفال.